

حتى مضوا وبها آثارهم بقيت
وإني بأقفا آثارهم قس
وليس بعدهم صبر ولا جلد
وبعث قبلي لهم والشوق لمن
بالله فقف وقفته عنى بسلامهم
فالقوم منى همد روح ولي يدين
عسى تحذثي عنهم متى قفلت
بك الحجيج فعند حياض مؤمن
أيا سقى الله حيا بالبحار له
على البعاد بقبلي فهو شيخ
حيث المدينة حيث النور يبع
اربطها حيث ذلك المنظر الحسن
في كل عام عليه النور مقبلة
كانها فوق تيار الفلاسفن
والبيد ترى بها طوراً وتقدتها
أوليك العباد العلياء والفتن
حتى إذا ما أعدت من دمشقها
زاد أو قد نمت الحجاب والمون
سارت على الباب الله والفضيلة
عن قبة الحاج في السيار لقرنت
ومر لا الكسوة المشهور بها
تفقدوا في الجبلين لجبل والوسن
وبالزيب قرنتها وغدايت
بطلع في العفر فالزقار ترنت
ثم استتلت البقا وطاب لها
جلد في طائر تم الحسنا مسكن
عذبة فمعان فيم ما أنزلت
وذي جفيا زفة أويها يجرى
وغيرها في قبة العناب واللا
وفي المعظم مع سبق العيون لها
تذات حجها من الصاع مكن
فالمبركة الفناء أيضا فالعراون
وارصه طرا حيايت لليب فاشعاب
فأدى القري فالعناهم والحن
وقد تبدت لها الوار كظاهرة
بطينين وقد لاحت لها الدم
فانعتت حتى فانتعتت
حتى

حتى انجبت باكانا الحي وبه
ناشدت الله ليكافوا زمته
فوت وبالوعدة قد وفيها الرمن
يامن عليه من اللباكها مانت
بلغ سلامي المطر البني وفل له
عبد محلق قد وردت بالحن
يشكوا اليك تباريح العادون
لجفانه عارض يوم الكرهن
ياكل الناس في خلق وخلق
يامن على سر وحي الله يؤمن
يا سيدا الانبيا والمرسلين
به الفروض ذلك الخلق والسفن
يامن انى ورويع الكفر عامرة
بالمشركين وفيهم يعبد الوثن
فما يد عولدين الحق منقرا
حتى لتجارت ملات الرب والحن
واصحت ملة الاسلام ظاهرة
وزالت الغمات ان الكفر والفتن
ومهد الله اعطار السبايما
او حتى لي عبده وانجات الحن
يا رحمة الله في ديني ولخرة
للعالمين ويا من وجهه حسن
انت الذي لو ان الله الوحدوبه
وهل مع الشمس بلخي الليل مكن
انت الذي رفع الحجاب ليله
حتى واي ما ارى وارادت المن
وحضبه بملايلا تكن فيها
والدهر عين ولم تسمع بها اذن
صلى عليك اله الموقر والصد
وروقا يذهب من ترخها الحن
والكاسد الاظرف فاطمة
منهم عبدوا الحسن والشيم والحسن
شماهرا تزار باب الشهامة لا
يعبدوهم الكرم المحرم والسفن
بك استغروا فاحيا ايضا لهم
والدهم حيدم ما هم وفيه الرمن
وصحباك الغر من حلت فضيلهم
عن التقيده وارادت لهم فطن
داوا يد بيد حتى من علاء دوا
وامنوا بك حتى فاك قدامنوا
صرايح الحرب تعول المشركين لهم
وتتجنى بطبا اسيا فتم فتن